الثقافة والذاكرة الوطنية وإحياء إرث القراءة

«اقرأ عن بطل».. حملة ثقافية تستحضر علاقة القائد الشهيد بالكتاب



الوفاق/ أُزيح الستار مساء الجمعة ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦ عن ملصق فعالية «از قهرمان بخوان» أي «اقرأ عن بطل»، المرتبطة بحملة القراءة تحت عنوان «خط أمين ٣»، وذلك خلال مراسم أُقيمت في رواق كشوردوست بطهران، بحضور عائلات عدد من الشهداء، وأعضاء من قوات التعبئة، ومهتمين بنشر ثقافة القراءة. وشهدت المناسبة حضور حجة الإسلام حسين طائب، رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، كما جرى تكريم أسر الشهداء طاووسي وحق برست وقنبري وباروتجي تقديراً لتضحيات أبنائهم.

القراءة بوصفها إرثاً

قدّم حجة الإسلام طائب في كلمته قراءةً لمفهوم البطولة كما يراه منظمو الفعالية، رابطاً بين المسيرة النضالية لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض) وبين اهتمامه بالعلم والثقافة والفنون. وتناول محطات من تاريخ الثورة الإسلامية والحرب المفروضة الثماني سنوات، فضلاً عن مواقف إقليمية وعسكرية أشار إليها. كما شدد على أن الاهتمام بالقراءة كان، سمة واضحة في سلوك القائد الشهيد ونهجه، وأن استذكار هذه السمة ينبغي ألا يقتصر على الاحتفاء الرمزي، بل يتصل بتشجيع الأجيال على المطالعة. وتحمل فعالية «اقرأ عن بطل» هذا المعنى إلى المجال العام؛ فهي لا تكتفي بتقديم شخصية بوصفها موضوعاً للذكرى، بل تجعل الكتاب وسيطاً للتعرف إلى التجارب الإنسانية والتاريخية التي اختارت الحملة إبرازها. ومن هنا جاء إطلاق المرحلة الثالثة من «خط أمين»، التي انتقت سبعة عناوين من الكتب التي أوصى بها القائد الشهيد أوكتب لها تقريظاً.

سبعة عناوين للقراءة

تضم القائمة كتاب «تب ناتمام» أي «حمّى لا تكتمل»، الذي يروي تجربة أمٍّ في رعاية ابنها المصاب ثم فقدانه؛ و«باسياد بسر خاك» أي «باسياد ابن التراب»، عن حياة رجل دين عُرف بالصمود خلال الأسر؛ و«روح الله»، الذي يقدم سيرة الإمام الخميني(ض) بأسلوب قصصي. وتشمل أيضاً «بيست سال وسه روز» أي «عشرون عاماً وثلاثة أيام»، عن الشاب مصطفى موسوي، و«خانوم ماه» أي «السيدة قمر»، عن حياة عقيلة شهيد وتجربتها بعد استشهاده.

أما العنوانان الآخران فهما «ايستكاه خيابان روزولت» أي «محطة شارع روزفلت»، وهو عمل موثق يتناول اقتحام وكر التجسس الأمريكي في طهران عام ١٩٧٩، و«همسفر آتش وبرف» أي» رفيقة درب النار والثلج»، الذي يروي حياة عقيلة أحد شهداء الدفاع المقدس. وتتنوع هذه الكتب بين السيرة والتوثيق والرواية ذات الخلفية الواقعية، بما يتيح للقارئ الاقتراب من موضوعات التضحية والأسر والذاكرة والتحولات السياسية والاجتماعية.

تسعى حملة «خط أمين ٣» إلى وصل الذاكرة الثقافية بفعل القراءة، وإلى جعل الكتاب نقطة انطلاق للحوار والمعرفة

دعوة مفتوحة

وتتيح الحملة للمشاركين من مختلف الأعمار والشرائح اختيار كتاب واحد أو أكثر من العناوين السبعة، ثم المشاركة في المسابقة الوطنية للقراءة. وتكمن أهمية المبادرة في تحويل التوصية بالكتاب إلى ممارسة قابلة للمشاركة، وإتاحة مساحة تجمع القراء حول نصوص تتناول تجارب وأزمنة وشخصيات مختلفة.

وبذلك، تسعى «خط أمين ٣» إلى وصل الذاكرة الثقافية بفعل القراءة، وإلى جعل الكتاب نقطة انطلاق للحوار والمعرفة، لا مجرد عنصر في مناسبة تذكارية، فالقيمة لأي حملة قرائية لا تتحقق بإعلانها، بل بما تتركه من عادة مستمرة، وبقدرتها على دفع القارئ إلى السؤال والبحث وإعادة قراءة التاريخ من زوايا متعددة.

الفن الإيراني يتألق في باكستان

الوفاق/ شهدت مدينة كراتشي الباكستانية إقامة مهرجان كراتشي العالمي للثقافة ٢٠٢٦، بمشاركة دولية واسعة وحضور وفد فني وسينمائي إيراني لقيت مشاركته إشادة واهتماماً، وسط تفاعل فني وثقافي لافت.

وجاءت المشاركة الإيرانية بدعوة رسمية من مجلس فنون كراتشي، وضمت فنانين متخصصين في الرسم والخط والسينما، قدموا أعمالاً عكست الهوية الثقافية الإيرانية وخصوصيتها الأسلوبية وعمقها الفني.

وافتتح المهرجان عمدة كراتشي، مرتضى وهاب، ورئيس مجلس الفنون، أحمد شاه، ومدير المركز الثقافي الإيراني في المدينة، قاسم مرادي. وشكل معرض «لوحة السلام» للفنون البصرية إحدى أبرز محطات البرنامج، إذ جمع أعمالاً لفنانين من إيران وباكستان ومدغشقر وسويسرا وروسيا وكرواتيا وبلغاريا.

وكان يهدف المعرض إلى إبراز التنوع الثقافي، وتبادل الخبرات، وتعزيز التعاون الفني والحوار بين الحضارات. ويعد المهرجان منصة دولية تتيح للفنانين فرص التواصل والتفاعل الإنساني وتوسيع آفاق الشراكات الثقافية. واختتمت فعاليات الدورة أمس الاثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦.





وزير الثقافة: التعبئة تجسيد للمسؤولية الوطنية والتلاحم الشعبي

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، في رسالة كتبها بمناسبة أسبوع التعبئة، أن التعبئة ليست محصورة في مؤسسة أو مرحلة تاريخية، بل تتمثل في الشعور بالمسؤولية تجاه المصير المشترك والمبادرة الطوعية لمساندة الآخرين عند الحاجة.

وأشار صالحي إلى أن الإيرانيين أظهروا، خلال حربَي المفروضتين الاثني عشر والأربعين يوماً، تلاحماً وطنياً واسعاً تجسد في دعم المدافعين عن الوطن ومساندة فرق الإغاثة والخدمات. واعتبر أن قوة المجتمع لا تقوم على القدرات العسكرية وحدها، بل على الثقة والتضامن وتقديم المصلحة العامة. ودعا صالحي، الثقافة والفن إلى توثيق التجارب الإنسانية والتضحيات، وترسيخ قيم السلام والأمن والوحدة، مؤكداً أهمية استمرار المشاركة الشعبية في إعادة الإعمار ومواجهة التحديات وصون كرامة إيران ومستقبلها.

وفاة الكاتب البارز «رضا أميرخاني» بعد مسيرة أدبية حافلة



الوفاق/ توفي الكاتب والباحث الإيراني رضا أميرخاني صباح الإثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦، منهياً مسيرة أدبية امتدت ثلاثين عاماً.

وُلد أميرخاني في طهران عام ١٩٧٣، وتخرّج في الهندسة الميكانيكية من جامعة شريف للتكنولوجيا. عُرف بروياته، ومنها «إرميا»، و«من او» أي «أنا هو»، و«بي وتن» أي «بلا وطن»، و«قيدار»، و«رەش»، كما كتب أدب الرحلات، ومن أعماله «داستان سيستان» أي «حكاية سيستان» و«جانستان كابلستان».

تناولت مؤلفاته الهوية والدين والمجتمع والهجرة والتحولات الاجتماعية في إيران. واختيرت روايته «رەش» لجائزة جلال آل أحمد عام ٢٠١٨. وكان قد أُصيب إثر سقوطه أثناء الطيران الشراعي عام ٢٠٢٥.

«مريم عبد الله بور» تحصد لقب أفضل رياضية في العالم

سيدات إيران يتوّجن بلقب بطولة العالم للبارا تايكواندو

الوفاق/ تُوّج المنتخب الإيراني للسيدات بلقب بطولة العالم للتايكواندو البارالمبي، بعدما تصدّر الترتيب الفرقي للسيدات في منافسات النسخة الحادية عشرة من البطولة، التي استضافتها مدينة موجو في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦.

وفي إنجاز يعكس تطور مستوى التايكواندو البارالمبي الإيراني، حلّ المنتخب الإيراني، باحتساب نتائج الرجال والسيدات معاً، في المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة.

وأنهى المنتخب الإيراني مشاركته بحصيلة بلغت أربع ميداليات، توزعت على ثلاث ذهبيات وفضية واحدة، في منافسات شهدت مستويات تنافسية قوية ومشاركة نخبة من أبرز لاعبي ولاعبات هذه الرياضة على الصعيد العالمي.

تهنئة رئاسية للبطلات

وعقب هذا الإنجاز، هنأ رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، المنتخب الوطني للسيدات للتايكواندو البارالمبي، في رسالة وجّهها مساء الأحد ٢٢ نوفمبر، بمناسبة فوزه بلقب البطولة العالمية التي استضافتها كوريا الجنوبية.

وأكد بزشكيان في رسالته على أن فوز المنتخب الإيراني للسيدات يمثل دليلاً واضحاً على إرادة نساء البلاد وثقتهن بأنفسهن، وما يمتلكن من جهد وقدرات تؤهلهن لتحقيق الإنجازات الرياضية الكبرى.

كما أعرب رئيس الجمهورية عن خالص تهانيه لأعضاء المنتخب، ومدرياتهن، وأعضاء الجهاز الفني، وعائلات الرياضيات، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يبرهن مجدداً أن الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات يزيلان العقبات أمام المواهب، ويفتحان الطريق نحو بلوغ أعلى مراتب النجاح.

واختتم بزشكيان رسالته بالتعبير عن اعتزازه بجميع عضوات المنتخب، متمنياً لهن مواصلة مسيرة التفوق وتحقيق المزيد من الإنجازات في الاستحقاقات الرياضية المقبلة.

حصيلة الميداليات

وجاءت الميداليات الذهبية الثلاث من نصيب آيلار جامي، ومريم عبدالله بور، وأمير محمد حقيقت شناس، فيما أحرزت زهراء رحيمي الميدالية الفضية، لتكتمل بذلك الحصيلة الإيرانية التي أسهمت في اعتلاء منتخب السيدات منصة التتويج الفرقي، وتحقيق الوصافة في الترتيب العام المشترك.

تألق فردي وجوائز مستحقة

ولم يقتصر الحضور الإيراني على النتائج الجماعية والميداليات، بل امتد إلى الجوائز الفردية؛ إذ نالت مريم عبدالله بور، المتوّجة بالميدالية الذهبية، جائزة أفضل لاعبة في البطولة، تقديراً لأدائها المتميز خلال المنافسات.

وشاركت عبدالله بور في منافسات وزن تحت ٥٧ كيلوغراماً، ضمن فئة K٤٤، ونجحت في إحراز الذهبية العالمية بعد سلسلة من المواجهات التي أكدت جاهزيتها الفنية وقدرتها على المنافسة في أعلى المستويات.

وفي السياق ذاته، حصدت عاطفة كشاورز، مدربة المنتخب الإيراني للسيدات، جائزة أفضل مدربة في البطولة، مكملةً بذلك سلسلة النجاحات الإيرانية على المستويين الفني والفردي.





«غلامرضا تختي» يعود إلى ذاكرة طهران بتمثال جديد

الوفاق/ أزيح الستار في طهران عن تمثال المصارع الإيراني الراحل غلامرضا تختي، الملقب بـ «جهان بهلوان» أي «بطل العالم»، أمام نادي «بولاد» التاريخي بطهران، بحضور مصارعين ورئيس الاتحاد وعمدة العاصمة.

وأكد رئيس إتحاد المصارعة، عليرضا دبير أهمية تخليد رموز الرياضة وصون ذاكرة النادي الذي أسهم، خلال خمسينيات وستينيات القرن العشرين، في إعداد أبطال عالميين وأولمبيين. وأشار عمدة طهران، عليرضا زاكاني، إلى أن إرث تختي لا يقتصر على إنجازاته الرياضية، بل يشمل مروءته ومواقفه الإنسانية ومساعدته متضرري الزلازل والمحتاجين. وأوضح زاكاني أن البلدية تعمل على تعريف الأجيال بالمفاخر الوطنية. من جهته، أعلن حسين أوجاقي خطة لإنشاء «ميادين بهلواني» أي «ساحات البطولة» ونصب رموز رياضية وشعبية فيها، لترسيخ الأخلاق والهوية الإيرانية لدى كل فئات المجتمع.

إيران تكتسح فيتنام وتتأهل في كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية تأهله إلى الدور المقبل من كأس آسيا ٢٠٢٦ في تايلاند، بعدما اكتسح فيتنام بنتيجة ١٠-٢، يوم السبت ٢١ نوفمبر، ضمن منافسات المجموعة الثانية. ورفع المنتخب رصيده إلى ست نقاط، محققاً انتصاره الثاني توالياً، بعدما استهل مشواره بالفوز على أفغانستان بنتيجة ٩-٢. وأقيمت المباراة على ملعب بان نام خم آرنا بمدينة كائولاك، وسط أجواء نصف غائمة ودون أمطار. ويقود المنتخب المدرب علي نادري، وشهدت المواجهة حضور مهدي تاج، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، ومحمد آخوندي، رئيس لجنة الكرة الشاطئية بالاتحاد الإيراني، لمتابعة أداء اللاعبين خلال اللقاء.



الجمباز الإيراني يحصد خمس ميداليات في كأس شنغهاي

الوفاق/ اختتمت بعثة الجمباز الإيرانية مشاركتها في منافسات كأس شنغهاي، المقامة في روسيا، بحصد خمس ميداليات. وشاركت البعثة الإيرانية في هذه البطولة في اختصاصَي الجمباز الفني والترامبولين، وأسفرت نتائج لاعبيها عن إحراز ثلاث ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين.

وفي منافسات الجمباز الفني لفئة الشباب، أحرز أرشيا بورغلام ميداليتين فضيتين في جهازي المتوازي والعقلة، فيما نال راهين حسين بناهي الميدالية البرونزية في جهاز حصان الحلق، وأحرز كارين كمانغر الميدالية البرونزية في جهاز حصان القفز، بعد حصوله على ١٢,٥٣٣ نقطة.

أما في منافسات الترامبولين، فقد أحرزت بهاره مصلائي وفاطمة توسلي الميدالية الفضية في منافسات الزوجي، بعد تسجيلهما ٣٩,٣٣ نقطة. وفي نهائي منافسات الترامبولين الفردي للسيدات، احتلت فاطمة توسلي المركز الرابع، فيما جاءت بهاره مصلائي في المركز الخامس.

وفي منافسات الترامبولين للرجال، حلّ أبو الفضل كيماسي في المركز الرابع، وسجاد كارغر في المركز الخامس، لتختتم بذلك بعثة الجمباز الإيرانية مشاركتها في كأس شنغهاي بحصيلة بلغت خمس ميداليات، بواقع ثلاث فضيات وبرونزيتين.



منافسو إيران في بطولة العالم لتنس الطاولة

الوفاق/ تحددت مواجهات ممثلي إيران في منافسات الزوجي ضمن بطولة العالم لناشئي وشباب تنس الطاولة، المقامة في إسطنبول التركية، ففي فئة تحت ١٥ عاماً، يشارك فراز شكيبا إلى جانب التركي غوركشم أوتشال، لمواجهة ثنائي هونغ كونغ، فيما يخوض بنيامين فرجي منافسات تحت ١٩ عاماً إلى جانب الكازاخستاني آلان كورمانغالييف، أمام ثنائي بولندا، ويحتل الثنائي الأول المركز السابع، والثاني المركز الثالث في التصنيف، كما يستعد اللاعبان لخوض منافسات الفردي يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٦، حيث يواجه شكيبا لاعباً يابانياً، وفرجي منافساً تركياً.

